الأمم المتحدة

E/CN.6/2003/NGO/24

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 January 2003
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: الحقوق الإنسانية للمرأة، والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، على النحو المحدد في منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة

بيان مقدم من مؤسسة الخوئي، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

تود مؤسسة الخوئي أن تعرب عن شواغلها بشأن الانتهاكات الماسة بالحقوق الإنسانية للمرأة وبشأن القضاء على كافة أشكال العنف. والموضوع المحدد الذي نود أن نتناوله هو حق المرأة المسلمة بوصفها من بنات طوائف الأقليات التي تكون ضحية للتمييز في

* E/CN.6/2003/1.

040203 040203 03-21538 (A)
0321538

مختلف المجالات وداخل الجاليات المسلمة وحقوق المرأة فيما يتصل بالأسرة، ومثال ذلك مسألة العنف المنزلي والمسائل المتصلة بالصحة (توعية المرأة المسلمة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحقها في الحصول على التعليم على قدم المساواة مع الرجل، لا سيما بالنسبة لفتيات الريف).

أفغانستان

منذ أُزيحت حركة طالبان عن السلطة في تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠١، حدثت عدة تطورات إيجابية بشأن وضع المرأة ورفاهها في أفغانستان. وشملت هذه التطورات حصول النساء والأطفال على مزيد من الحرية للاشتراك في الحياة العامة. إلا أنه فيما يختص بالرعاية الصحية والتوظيف والحصول على التعليم ظلت هذه التطورات بوجه عام مقصورة على العاصمة كابُل.

ولا يزال من دواعي الانشغال الرئيسية أمن المرأة وسلامتها الشخصيين، اللذين تأثرا بالحالة الجارية تأثرا سلبيا. ففي خارج كابُل تبدو هناك حالة من الخروج على القانون حسبما تفيد المصادر. ومثل هذا الجو يؤثر على النساء بحكم جنسهن. فعلى الرغم من أن إعلان الحقوق الأساسية للمرأة الأفغانية يضمن الحماية والحقوق للمرأة يظل أمن المرأة الأساسي بمثابة مشكلة قائمة.

ولا تزال النساء في أفغانستان ضحايا للعنف والتحرش، بما في ذلك العنف الجنسي والحرمان من حرية التنقل وحرية القول وحرية التعبير. فحسبما ذكرت مؤخرا منظمة رصد حقوق الإنسان، لا يوجد أحيانا نظام ملائم يكفل إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والدواء عند حدوث حالات حمل غير مرغوب فيه، نتيجة للاغتصاب على سبيل المثال.

ونحن نرحب بما أعلنته الإدارة المؤقتة من تأييد لحق المرأة في الحصول على التعليم وحقها في التوظُّف. إن تمثيل المرأة في كافة المجالات ضروري لضمان احترام حقوقها، لا سيما في مرحلة التعمير بعد انتهاء الصراع.

تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى

نحن نرى أن تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى هو ممارسة نابعة من ثقافات معينة ولا تغفرها الشريعة الإسلامية. ولا يزال القلق يساورنا لأن فتيات عديدات في مناطق معينة، لا سيما في الشرق الأوسط وأفريقيا، بل وفي أجزاء أخرى من العالم أيضا، معرّضات لذلك التشويه. فهو يثير عدة مسائل متعلقة بحقوق الإنسان، من بينها العنف المنزلي وإيذاء الأطفال جسديا ونفسيا. كما أنه يثير شواغل جدية متعلقة بالصحة.

وقد اكتسب تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بعدا دينيا واستخدم الدين في بعض الأحيان لتبرير وجوده وتنفيذه. وعلاوة على ذلك، فإنه غالبا ما يوصف هذا التشويه على سبيل التضليل، ولا سيما في التقارير الصحفية، بأنه ''ممارسة دينية''، بينما هو عمل لا تغتفره الأديان، ولا سيما الإسلام.

العنف المنزلي

إن الإسلام ينهى عن الأذى الجسدي والقولي والجنسي والنفسي؛ ومؤسسة الخوئي تدين بشدة كافة أشكال العنف والتهديد المترليين.

وفي هذا السياق، يساورنا بالغ القلق إزاء شيوع القتل لأسباب تتعلق بالشرف – وهو القتل الذي لا يستهدف سوء المرأة على وجه التحديد – وإزاء تبريره استنادا إلى أسباب دينية. ونحن نحث كافة الدول الأعضاء، لا سيما الدول التي وقّعت بالفعل أو صدّقت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو التي وقّعت عليها فقط، على تنفيذ إجراءات مناسبة تلبي الحاجة إلى حماية المرأة من هذه الممارسة.

الحقوق المدنية للمرأة بعد ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

ما برحت المرأة المسلمة عُرضة للأذى الجسدي والقولي والنفسي بعد اعتداءات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الإرهابية. وهذا شمل أيضا التمييز في مجال التوظيف. وفي هذا السياق، يساورنا القلق بشأن ظهور الخوف المرضي من الإسلام وما يتولد عنه من مظاهر العنف ضد النساء المسلمات، وما لوحظ أخيرا من ازدياد في نفوذ المنظمات اليمينية المتطرفة ومنظمات النازية الجديدة.

النساء اللاجئات والمشردات

لا تزال النساء اللاجئات والمشردات في حالة ضعف شديد، سواء في حالة الصراع أو حالة الهجرة (القسرية أو التي بخلاف ذلك). والمسألة التي تحتل الأهمية الفائقة في مخيمات اللاجئين هي مسألة الصحة العامة والحق في الخصوصية وحق الفرد في الكرامة. ونحن نحث الوكالات ذات الصلة والحكومات على إعطاء أولوية في جهودها لمعالجة هذه الشواغل. كما يساورنا قلق بالغ إزاء استمرار الاتجار بالنساء، لا سيما فيما يختص بالنساء والفتيات اللاجئات والمشردات، وهذه المسألة ينبغي علاجها على وجه السرعة من قبل المجتمع الدولي والوكالات الحكومية الدولية المناسبة والحكومات.